

تحليل نص من المذكرات الشخصية:

أولا- النقد الخارجي:

1- نوع الوثيقة: نص من مذكرات علي كافي.

2- طبيعة النص: تاريخي ذو طابع اجتماعي ثوري تحرري، يعكس مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية.

3- الإطار المكاني: الجزائر.

4- الإطار الزمني: 1955.

5- التعريف بصاحب النص:

- علي كافي: ولد في 7 أكتوبر 1928 بمزرعة قرب الحروش وهو من عائلة محافظة تنتمي إلى الزاوية الرحمانية التي اشتهرت بمقاومتها للاستعمار الفرنسي عن طريق تلقين الدين واللغة العربية التي كانت ممنوعة آنذاك، للمحافظة على الشخصية العربية الإسلامية، حفظ القرآن على يد والده، وفي سنة 1946 التحق بمعهد الكتانية بقسنطينة ...، وهناك تعرف على العديد من قيادات حزب الشعب الجزائري، وانتقل بعد تخرجه من الكتانية إلى جامع الزيتونية بتونس عام 1950 لاستكمال دراسته، ... التحق بصفوف جيش التحرير الوطني في بداية 1955، كلف رفقة زملائه بتحضير 20 أوت 1955، وشارك في مؤتمر الصومام، وفي خريف 1956 عين قائدا عسكريا للولاية الثانية.

6- شرح المصطلحات:

فدائية: كلمة الفدائي كانت تطلق على المناضل الذي تكلف الجبهة بالقيام بمهمة صعبة وخطيرة في نفس الوقت.

- مسبلة: هو مصطلح أطلق على المناضل الدائم في جبهة التحرير الوطني، وهو مصطلح شائع في أوساط الشعب الجزائري، وهو فرد مسلح لكن لا يرتدي ألبسة عسكرية، وهم القوة الاحتياطية لجيش التحرير الوطني.

7- الفكرة العامة:

- رد مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية.

8- الأفكار الجزئية:

- مظاهر دعم المرأة للثورة الجزائرية.

- دور المرأة في إضراب الطلبة سنة 1956.

ثانيا- النقد الباطني (الداخلي):ل

1- النقد الباطني الايجابي:

كتب النص الذي بين أيدينا بالطابعة، وهو نسخة من الأصل، وقد كتب هذا النص بأسلوب واضح ومختصر بشكل يسهل على الباحث فهم المصطلحات دون الحاجة إلى العودة إلى المعاجم. ومن خلال قراءة النص نلمس النزعة التحريرية لصاحبه كمجاهد وكاتب شارك في الثورة، ولاسيما على مستوى الولاية الثانية -الشمال القسنطيني-، قدم معلومات وحقائق عن مساهمة المرأة في الثورة الجزائرية كفدائية، مسبلة، ممرضة ...

2- النقد الباطني السلبي:

تحدث علي كافي في نصه هذا عن مدى مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة الجزائرية إلى جانب الرجل، حيث قدمت دعما ماديا ومعنويا للثورة، وهذه الحقيقة أبرزتها مختلف المذكرات الشخصية، وبالتالي فإن علي كافي لم يتعاطف مع هذه الفئة المتمثلة في المرأة ، وإنما نقل هذه المعلومات كما شاهدها في الولاية الثانية.